Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أخاه إيفان. ولقد عرف ألكسي كارامازوف أنّ كاترينا لا تحبّ ديمتري وصرح بذلك لها: "أنا نفسي لا أعرف تماماً.. لقد تراءت لي الحقيقة فجأة، كأنما في ضوء برق..

ويتابع أليوشا كلامه يقول بصوتٍ يختلج ألماً حتى ليوشك أن ينكسر:

-أنا أحسّ أنّني ارتكبت خطأ إذ عبّرت عن مشاعري، ولكنني سأقول ما بنفسي مع ذلك. إليك الضوء الذي رأيته: إنّك لا تحبين أخي ديمتري.. ولعلك ما أحببته أبداً.. حتى منذ البداية.. ثمّ إنّ ديمتري لا يحبّك.. فيما أظن"(٣٤) .

ويتابع ألكسي كارامازوف ويصرح بأن ديمتري يحترم كاترينا لكنه لا يحبّها ولم يحبّها في الماضي. وهي كذلك لا تحبه، وإنّما تحبّ أخاه إيفان الذي يبادلها الحبّ أيضاً. ولكن حبّ كاترينا لإيفان ما زال في عالم اللاشعور. هي نفسها لا تعرف ذلك.

يحبّ ديمتري غروشنكا، الفتاة الطائشة، التي يفكر بالوصول إليها والده. وحضر لها مقابل ذلك ثلاثة آلاف روبل وضعها خلف صورة العذراء سيقدم لها هذه النقود في حال مجيئها إليه.

تحبّ غروشنكا ديمتري كما ثبت أثناء المحكمة، وتسافر معه إلى الأعمال الشاقة. وكانت النقود التي حصل عليها ديمتري من كاترينا لكي يرسلها لأختها ولم يرسلها، وبقي معه نصفها، دليلاً برأي المحقق على أنّ ديمتري هو القاتل والسارق.

وعرف ديمتري أثناء التحقيق بأنّ القاتل والسارق هو سميردياكوف، ولكن القضاء لم يأخذ كلامه بعين الاعتبار. حاول ديمتري الحصول على الثلاثة آلاف روبل التي أخذها من كاترينا من أحد الأغنياء عشيق غروشنكا، إلا أنّ هذا الغني رفض، وكذلك حاول الحصول عليها من غني آخر ورفض الغني الثاني، ولذلك اضطر ديمتري لصرف ما بقي لديه من نفوذ، من أجل غروشنكا، وهي بالأصل نقود لكاترينا.

لم يقتل ديمتري والده، لكنه حاول، ولولا محاولته لما قتل سميردياكوف سيده ووالده لأنّ الابن اللاشرعي سميردياكوف هو ابن وبالوقت ذاته خادم. واستغل سميردياكوف محاولة ديمتري لقتل والده، ولكن ديمتري تراجع، ولم ينفذ مأربه، فأقدم سميردياكوف على ما لم يقدم عليه ديمتري أيّ على جريمة قتل الوالد، الذي دفع بنفسه وأولاده لتنفيذ جريمة القتل، فشردهم أطفالاً، وحرمهم من